بنت النعمان بن شراحيل من كندة والخامسة مليكة بنت كعب الليثية
والسادسة فاطمة بنت الضحاك بن سفيان الكلابية والسابعة عالية
بنت ظبيان بن عمرو بن عوف الكلابية والثامنة قتيلة بضم القاف وفتح المثناة
الفوقية بنت قيس بن معدي كرب الكندية اخت الاشعث بن قيس الكندي
والتاسعة سبا بنت ابي الصلت السلمية والعاشرة شراف بنت خليفة
الكلبية والحادية عشر خولة بنت حكيم الانصارية الاوسية والثانية
عشر امرأة من غفار وقد روي انه صلى الله عليه وسلم خطب عدة نسوة ولم يعقد
عليهن الاولى منهن امرأة من بني مرة بن عوف بن سعد بن دينار الثانية امرأة
قرشية يقال لها سوده الثالثة امرأة تدعى صفية بنت بشامة الرابعة
لم يذكر اسمها الخامسة ام هاني او هند على اختلاف في اسمها بنت ابي طالب
اخت علي بن ابي طالب السادسة ضباعة بنت عامر بن قرط بن سلمة السابعة
والثامنة امرأتان عرضا عليه صلى الله عليه وسلم احداهما امامة بنت حمزة والثانية
عزه بنت ابي سفيان فقال في الاولى هي ابنة اخي من الرضاعة وفي الثانية
لا تحل لي لمكان اختها ام حبيبة قاله الفضائلي الرازي ولا يخفى ان هذا يضاد
ما في خصائصه من انه كان يباح له الجمع بين المرأة واختها اللهم الا ان يقال انه
قال ذلك قبل ان ابيح له الجمع وفي المواهب وقيل تزوج صلى الله عليه وسلم الجندعية
بضم الجيم وسكون النون وضم الدال وبالعين المهملتين امرأة من جندع وهي امرأة
جندب بن ضمرة ولم يدخل بها وانكره بعض الرواة فهؤلاء النساء التي ذكروا انه
صلى الله عليه وسلم تزوجهن او خطبهن ودخل بهن او لم يدخل بهن او عرضن عليه
والله اعلم وقد روي انه كانت له صلى الله عليه وسلم اربع سراري مارية القبطية
بنت شمعون قد اهداها له المقوقس القبطي صاحب الاسكندرية ومصر ومعها
اهدى اختها سيرين وخصيا اسمه مابور والف مثقال ذهب وعشرون
ثوبا وبغلة شهبا وهي الدلدل وحمارا اشهب وهو عفير ويقال يعفور وعسلا
من عسل بنها فاعجب النبي صلى الله عليه وسلم ودعا في عسل بنها بالبركة قال
ابن الاثير بنها بكسر الباء وسكون النون قرية من قرى مصر فوهب النبي صلى الله
عليه وسلم سيرين لحسان بن ثابت وهي ام عبد الرحمن بن حسان واما
مارية فاستولدها النبي صلى الله عليه وسلم فولدت له ابرهيم والثانية
ريحانة والثالثة جارية اخرى وهبتها له صلى الله عليه وسلم زينب بنت
جحش والرابعة جميلة اصابها صلى الله عليه وسلم في بعض السبي واما اولاده

اولاده فابنان القاسم وابرهيم واربع بنات زينب ورقية وام كلثوم لا يعرف لها
اسم وانما تعرف بكنيتها وفاطمة قيل لم يكن له صلى الله عليه وسلم سواهم حكاه ابو عمرو
والمشهور خلافه قال ابن اسحاق كان له صلى الله عليه وسلم الطاهر والطيب
ايضا فيكون على هذا جملتهم ثمانية اربعة ذكور واربع اناث وقال الزبير بن بكار
كان له غير ابرهيم والقاسم عبد الله مات صغيرا بمكة ويقال له الطيب والطاهر
ثلاثة اسماء وهو قول الاكثر من اهل النسب قاله ابو عمرو وقال الدارقطني وهو
الاثبت فتكون على هذا جملتهم سبعة ثلاثة ذكور وكذا قاله ابن الجوزي وفي الحدائق
وقيل عبد الله غير الطيب والطاهر حكاه الدارقطني وغيره فعلى هذا يكون
جملتهم تسعة خمسة ذكور وقيل كان له صلى الله عليه وسلم الطيب والمطيب
ولدا في بطن واحد والطاهر والمطهر ولدا في بطن ذكره صاحب الصفوة فيكون
على هذا احد عشر وقيل ولد له صلى الله عليه وسلم ولد اخر قبل المبعث يقال له
عبد مناف فيكونون على هذا اثني عشر وهذا القائل يقول اولاده كلهم سوى
هذا ولدوا في الاسلام بعد المبعث وقال ابن اسحاق ولد اولاده كلهم غير
ابرهيم قبل الاسلام وهلك البنون قبل الاسلام وهم يرضعون وقد قال غيره
وهو الزبير بن بكار بن عبد الله ولد بعد النبوة فلذلك سمي بالمطيب والطاهر فحاصله
من ان الذكور عنده ثلاثة ابرهيم والقاسم وعبد الله المسمى بالطيب والطاهر ايضا
فيحصل من مجموع الاقوال ثمانية ذكور اثنان متفق عليهما القاسم وابرهيم وستة
مختلف فيهم عبد مناف وعبد الله والطيب والمطيب والطاهر والمطهر والاصح
انهم ثلاثة ذكور واربع بنات وكلهم من خديجة بنت خويلد الا ابرهيم وهم
كما مر القاسم وعبد الله هما ذكران وزينب ورقية وام كلثوم وفاطمة اولاده
صلى الله عليه وسلم من خديجة والسابع ابرهيم من مارية القبطية وكان اكبر
اولاده صلى الله عليه وسلم القاسم وبه كان يكنى صلى الله عليه وسلم وعاش
حتى ماش وقيل عاش سنتين وقال مجاهد مكث سبع ليال ثم هلك ذكره
ابن قتيبة وقيل بلغ ان يركب الدابة ومات قبل البعثة وقيل بعد البعثة
وهو اول من مات من ولده ثم ولد له صلى الله عليه وسلم زينب ثم عبد الله ثم
ام كلثوم ثم فاطمة ثم رقية وقيل اول من ولد له زينب ثم القاسم ثم ام كلثوم
ثم فاطمة ثم رقية ثم عبد الله وقيل رقية اكبر من ام كلثوم وهو الاشبه لان
عثمان تزوجها اولا في اول الاسلام ثم ام كلثوم بعدها بعد وقعة بدر الظاهر
ان الكبيرة تزوج اولا وان جاز خلافه والاكثرون على ان فاطمة اصغرهن سنا

ولا خلاف في ان زينب
اكبرهن سنا ام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1